



جامعة مدينة السادات
كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

فاعلية برنامج تدريسي لمهارات التفكير الإيجابي
وأثره في تخفيف صعوبات تعلم مادة العلوم
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

Effectiveness of a training program of positive thinking skills and its effect in Reducing learning difficulties in science for the pupils of prep stage.

إعداد الباحث

عصام محمد رفاعى حسب الله

(معلم خبير علوم بوزارة التربية والتعليم)

بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص علم نفس تربوي)

إشراف

د. /عصام جمعة نصار

أستاذ مساعد بقسم علم النفس

بكلية التربية- جامعة مدينة السادات

أ.د. / ممدوح محمد عبد المجيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس

ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع

بكلية التربية - جامعة مدينة السادات

٥١٤٣٩ / م٢٠١٨

يُعد التفكير الإيجابي مصطلحاً جديداً نسبياً كثر استخدامه في المحافل التربوية والتعليمية، حيث تشير الأبحاث إلى أهمية استخدام مهارات التفكير في مساعدة الطفل على أن يكتسب شخصية إيجابية قادرة على التعامل مع المستقبل، حيث أن التفكير الإيجابي يكسب الفرد الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والعديد من الصفات اللازمة والضرورية للتعامل مع تحديات المستقبل .

فأطفال اليوم هم شباب المستقبل وأمل الأمة وسواعدها التي تبنى مجدها وتحقق الرخاء لها، ولا يتحقق هذا الرخاء بدون تعلم، ولا يتحقق التعلم بدون تفكير، ولا يكون هذا التفكير مثمراً ما لم يكن إيجابياً بناءً لا سلبياً هداماً، ولا ينتج هذا التفكير إلا من شخصية تقدر ذاتها حق قدرها، ولكي يصل الفرد لكل هذا لابد له من التدريب على مهارات التفكير الإيجابي والتي تعينه للوصول لأفضل تعلم. (عبد الناصر محمد، ٢٠١٣، ٣).

وتتميز عملية التفكير بأنها عملية إنسانية وتتطلب عملية تنميتها وتعلمها جهوداً متميزة من أطراف عديدة، في مراحل العمر المختلفة، والعقل البشري يركز على شئ معين بحد ذاته، ويحاول أن يلغى الفشل من حياته ويفكر بالسعادة، ويحاول دائماً أن يلغى التعاسة من حياة الفرد، ولهذا يجب أن يتدرب الإنسان على مهارة التفكير الإيجابي، لتحويل كل أفكاره وأحاسيسه لكي تكون في خدمة مصالحه وحاجاته، وكلما كان هذا التفكير إيجابياً كلما أدى إلى حل فاعل وناجح لأي مشكلة، وكلما كان هذا التفكير سلبياً كلما أدى إلى التعامل مع المشكلات بأساليب سطحية وخاطئة، سواء كان ذلك بتضخيم المشكلات والمبالغة في التعامل معها، وبالتالي عدم الوصول إلى حل

مقنع لها، أو تبسيطها واختزالها واستسهالها واتباع أساليب سلبية في التعامل معها، وبالتالي عدم الوصول إلى حل مناسب لها (زياد غانم، ٢٠٠٥، ٤).

ولعل أهم ما يميز الإنسان عن باقي الكائنات نزعة القوية للتكفير الإيجابي خصوصاً الأصحاء ، فملكات العقل تعد وسائل للتفكير الإيجابي المنطقي، وتنمية الخصال الإيجابية في الشخصية أمر ضروري للإنسان ، فهي تعتبر الحصن القوي الذي يبقى الشخص من الضغوط ونواتجها السلبية (Seligman, 2002, 8) .

والتفكير الإيجابي يمثل الأنشطة والأساليب التي يستخدمها الفرد لمعالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة، وباستخدام مهارة القيادة الذاتية للتفكير، ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي (أماني سالم، ٢٠٠٥، ١٠٨) .

ويشير ستالرد، بول (Stallard, Pull, 2002, 63) إلى أهمية الخبرات والمهارات الأولية التي يتم اكتسابها في مرحلة الطفولة ، حيث أن هذه الخبرات والمهارات الأولية التي يتم اكتسابها في مرحلة الطفولة، حيث أن هذه الخبرات يمكن تنميتها وتطويرها إلى أن تصبح افتراضات ثابتة يمكن من خلالها رؤيتنا لأنفسنا ومستقبلنا وأن نتعلم كيفية الحكم على الأشياء.

وتذكر (أحلام جبر، ٢٠١١، ١) أن حديث الذات الإيجابي من أهم مهارات التفكير الإيجابي التي أكدت على أهميتها العديد من الأبحاث حيث إن حديث الذات الإيجابي يكسب الفرد صوراً داخلية أكثر إيجابية عن نفسه ويرفع من تقديره لذاته ويساعده على التواصل مع الآخرين بنجاح ويزيد من فاعليته في التعامل مع المواقف المختلفة التي يمر بها .

كما تؤكد الدراسات على أن حديث الذات الإيجابي يستخدم كأداة تحفيزية لتحسين قدرات الفرد المعرفية والمهارية وكأداة تنظيمية تكسبه القدرة على التحكم والسيطرة على انفعالاته وكأداة للتنظيم الذاتي، ومن هذه الدراسات دراسة سولى، (Solley, Bobbie, 1992) ، ودراسة مانينج، بريندا (Manning, Brenda, 2003) ، ودراسة وينسلر وآخرين (Winsler & et.. 2007)، ودراسة بروودريك، ناتالى وايفن (Broderick, Natalie Yvonne 2001).

وتعد مهارة التخيل عاملاً أساسياً من عوامل التفكير الإيجابي وتكمن أهمية مهارة التخيل كأحد مهارات التفكير الإيجابي فى تأثيرها على التذكر والتوقع ولذا فإن لها أثراً مهماً فى زيادة قدرة الفرد على التكيف، (حسام أحمد، ٢٠٠٤، ١٤).

ويتميز الفرد الذى يكثر من اللجوء إلى التخيل ببراء الخبرة بسبب دخوله فى مواقف متخيلة متعددة ومتنوعة حيث تكثر مفرداته، ويتعاطف فهمه للعلاقات التفاعلية، وهو بتخيلاته يحتمى من الشعور بالفشل ومن ضغوط الحياة، ولا يعنى انخراط الطفل فى التخيل أنه يهرب من الواقع ولكنه ينتصر بالتخيل على الواقع ويتجاوزه، كما أن التخيل يثرى مخزون استجابات الطفل، وبذلك تزيد كفاءته على التعامل مع المواقف الجديدة، حيث أن الطفل حين يتخيل نفسه فى الموقف قبل دخوله فإن ذلك يزيد من قدرته على التعامل معه عند اللزوم ويتهيأ له نفسياً. (عبد المنعم الحفنى، ٢٠٠٣، ٥١ - ٥٢).

وتؤكد دراسة شيرمان وآخرين، (Sherman & et al, 1996) على أهمية استخدام مهارة التخيل عند الفرد حيث إن تخيل الحدث المستقبلى يؤدي إلى تغيرات إيجابية فى الأحداث ويزيد من احتمالية وقوع تلك الأحداث بالطريقة التى تخيلها الطفل

وتشير (عبير عبد الخالق، ٢٠٠٨، ٢-٣) أن نشأة الفرد فى بيئة إيجابية، تعمل على الحفاظ على إيجابية الفرد الفطرية الموجودة فيه مما يجعله يفكر دائماً تفكيراً إيجابياً يحمل التفاؤل والمبادرة والحماس والثقة بالذات مما ينعكس على حياته بالنجاح والشعور بالسعادة، وهو ما أوضحته لنا بعض الدراسات والأبحاث التى أظهرت نتائجها أن التفكير الإيجابي يرتبط إيجابياً بالشعور بالسعادة، وتحقيق النجاح، كما فى دراسة (Lightsey, 1994) التى أشارت إلى ارتباط التفكير الإيجابي بالشعور بالسعادة (Lightseyowen, 1994, 325 – 334) ودراسة (Schweingruber, David, 2006) (68 – 41) التى أشارت إلى ارتباط التفكير الإيجابي بتحقيق النجاح

ولقد شهدت السنوات القليلة الماضية اهتمام الباحثين بتعليم الفئات الخاصة تمشياً مع الاهتمام العالمى والمحلى بتعليم هذه الفئات، ويرجع هذا الاهتمام إلى الفكر التربوى المعاصر الذى يولى أهمية كبيرة لمبدأ الفروق الفردية، فكل تلميذ ذى خصائص فريدة تميزه عن غيره من أقرانه، وتأسيساً على ذلك فإن جميع التلاميذ بحاجة إلى درجات مختلفة من المساعدة لتحقيق أقصى درجة ممكنة من النمو والتكيف مع البيئة من حولهم. (محرز الغنام، ٢٠٠٠، ١٣).

ومن هنا أصبح التعليم ومشكلاته من أهم مجالات البحث العلمى - فقد حظى بمجال واسع من الاهتمام والبحوث المختلفة - وأصبحت مشكلات التعلم عديدة ومتنوعة ومحط أنظار كثير من العلماء - ومن أهم هذه المشكلات - مشكلة صعوبات التعلم والتى نحن بصددنا الآن فى هذه الدراسة .

ويعد مجال صعوبات التعلم Learning Difficulties من المجالات الهامة فى الوقع الحاضر وقد اهتم بهذا المجال علماء النفس والتربية إلى جانب اهتمام الآباء والمربين، وكذلك استرعى هذا

المجال انتباه كثير من العلماء المتخصصين في مجالات مختلفة مثل علم الأعصاب وعلم الطب النفسى وعلم أمراض الكلام، ولذا فقد بدأ العلماء والمتخصصون فى التركيز على هذا الجانب بهدف تشخيص تلك الصعوبات لانتقاء أنسب الإستراتيجيات للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان. (فوقية عبد الفتاح، ٢٠٠٤، ٢٠٠٩).

وقد تزايد الاهتمام فى الواقع الحاضر بفئة الأطفال ذوى صعوبات التعلم Learning Difficulties حيث ذهبت العديد من دول العالم بإصدار تشريعات لرعايتهم وتربيتهم إيماناً من هذه الدول بأن هؤلاء الأطفال بشر ولهم الحق فى الحياة بصورة كريمة، وكذلك إيماناً منها بأنه يمكن أن يشاركوا فى حركة التنمية، ولعل مبعث الاهتمام بفئة ذوى صعوبات التعلم هو زيادة انتشار هذه الفئة عالمياً وبخاصة فى المجتمعات النامية(عبد الفتاح عيسى، السيد عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٢٧١).

ويفيد التقرير السنوى الصادر عن مكتب التربية الأمريكية ١٩٨٤ أن أكثر من ٤٠% من تلاميذ التربية الخاصة هم من تلاميذ ذوى صعوبات التعلم، كما يفيد ذات المكتب فى تقريره سنة ١٩٩٩م أن مجتمع ذوى صعوبات التعلم قد تزايد بنسبة ١٦٠% منذ ظهور تعريف الهيئة الاستشارية لصعوبات التعلم سنة ١٩٧٧ (Wehmeyer, 2000, 62).

أما فى بيئتنا العربية فتفيد العديد من الدراسات والبحوث عن ارتفاع نسبة صعوبات التعلم، كذلك الاختلاف فى نسبة انتشارها، وهو الأمر الذى يكشف بجلاء عن عدم الاتفاق على خصائص هؤلاء الأطفال ومحكات تشخيصهم. (السيد عبد الحميد، ١٩٩٨، ١٤٤).

وقد أكدت نتائج الدراسات والأبحاث التربوية فى تدريس مادة العلوم إلى وجود بعض الصعوبات فى تعلم المفاهيم العلمية نفسها من حيث أنواعها بسيطة أو مركبة مادية أو مجردة، لذا وجد مربو العلوم أنفسهم مضطرين لابتكار طرق وأساليب حديثة لتعليم المفاهيم العلمية متوائمة مع روح العصر (خالد غانم، ٢٠١٠، ٥).

فالاهتمام العلمى بدراسة صعوبات التعلم وفهمها يُعد الخطوة الأولى نحو فهم واقع التعلم، فالمعلم محتاج دائماً إلى أن يتعرف على صعوبات التعلم والإسهام فى علاجها، لأنه يتعامل مع من يعانون منها. (سيد عثمان، ١٩٩٠، ١٧ - ٢١).

مشكلة الدراسة

إن اكتساب مهارات التفكير الإيجابى هو بمثابة إمداد الطفل بالأدوات التى يحتاجها فى عصر ملئ بالتغيرات السريعة والمتلاحقة مما يمكنه من التعامل بفاعلية مع أى نوع من المتغيرات فى المستقبل ومن معالجة المعلومات التى يحصل عليها معالجة صحيحة، ولقد بينت العديد من الدراسات أن تدريب الفرد على مهارات التفكير الإيجابى (حديث الذات - التخيل - التوقع الإيجابى) يسهم فى تعديل اتجاهه إلى الإيجابية ويحسن من قدراته المعرفية ويكسبه القدرة على أداء المهام بكفاءة وفاعلية.

وتوضح (أحلام جبر، ٢٠١١، ٤) أن الفرد الذى لا يستخدم أفكاراً داخلية تساعده فى التعامل مع المواقف المختلفة إما أن يكون مندفع ولا يفكر فى الواقع قبل التصرف أو تكون أفكاره غير موجهة وتكون غامضة ومتناقضة مع ذاتها.

مما سبق يتضح أن الأمر لم يعد مجرد تلقين المعارف والمعلومات، بل إن التحدى الحقيقى للمعلم سواء فى الآونة الراهنه أو مستقبلاً إنما يكمن فى قدرته على توجيه التعليم ورعايته، الأمر الذى يجعل

من التلميذ المتعلم والمتأخر في دراسته وتحصيله مشاركاً فعلاً لتحقيق ذاته ومتوافقاً انفعالياً واجتماعياً وعقلياً واقتصادياً وجسماً مع أقرانه في المدرسة والمجتمع.

ويعبر التربويون دائماً عن قلقهم حول عجز الطلاب في مراحلهم المختلفة على التفكير المنتج الفعال الذي يؤدي إلى نتائج جيدة، من حيث الإنجاز والتحصيل الدراسي، وقد دأبت المحاولات التطورية المستمرة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ، وظلت هذه المشكلة أساسية وقائمة باستمرار بالنسبة للعملية التربوية والتعليمية بالرغم من كثافة الدراسات والبحوث النظرية في أدبيات هذا الموضوع وبخاصة في المجتمعات الغربية، إلا أنه مازال هناك الكثير من التساؤلات حول الممارسات العملية لتطوير هذه المهارات، ومازال هناك فقر في توفير البرامج التدريبية والمقترحة في هذا المضمار وبخاصة في مجتمعاتنا العربية. (حنان عبد العزيز، ٢٠١٢، ٣).

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية حتى يستطيعوا مواكبة التسارع في حجم ونوعية المعلومات المتوفرة في حياتنا المعاصرة وزيادة فاعلية هذا التفكير ليصبحوا قادرين على تخفيف صعوبات التعلم وبخاصة صعوبات تعلم مادة العلوم .

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في وجود صعوبات تعلم أكاديمية يواجهها تلاميذ المرحلة الإعدادية عند دراستهم لمادة العلوم يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة العلوم، وانخفاض الدافع للإنجاز وعدم الثقة بالنفس.

والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير قادرين على التعلم بالأساليب العادية لذا فهم بحاجة إلى الاكتشاف والعلاج المبكرين، فنجاحنا في التعلم مرهون بنجاحنا في معالجة صعوباته. (عبد الرحمن بيدوي، ٢٠٠٨، ٨٥).

وتتباين صعوبات التعلم من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى، عبر مراحل الحياة المختلفة، وتظهر تلك الصعوبات بصور مختلفة في كل مرحلة عمرية. والمتأمل لمجال صعوبات التعلم يجد أنه يختلف في كل مستوى عمرى من سن ٦ سنوات حتى ٢١ سنة. (مى خليفة، ٢٠٠٦، ٨٣).

ويسعى المهتمون بالعلوم وتدرسيها إلى تطوير وتحديث طرق واستراتيجيات تدريس العلوم، حيث تستدعى طبيعة مادة العلوم وجود العديد من المداخل التي تساعد على إدراك العلاقات المتشابهة بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات العلمية، مما يزيد من فعالية عمليتي التعليم والتعلم.

ولقد ازداد في الآونة الأخيرة الاهتمام بعلوم المستقبل ومنها مادة العلوم ونتيجة لذلك ازداد الاهتمام بكيفية اكتساب التلاميذ هذه العلوم بطريقة وظيفية تساعد على تطبيق العلوم في الحياة اليومية والاهتمام بتداخل المعلومات الأساسية المختزنة في الذاكرة مع المعلومات الجديدة وإعادة ترتيبها ومعالجتها وتجهيزها للوصول إلى هدف محدد مثل حل مشكلة ما أو تخيل بعض الظواهر أو إحداث تنبؤ حول موضوع ما وذلك يمثل الأسلوب الأفضل لمعالجة المعلومات وتجهيزها والذي نرغب في الاهتمام بتنميته لدى التلاميذ مما يبعد عن أذهانهم فكرة أن العلم للامتحان فقط وليس للاستخدام العلمى. (إيمان نويجى، ٢٠٠٣، ١).

وللتأكد من مشكلة البحث قام الباحث بالاطلاع على نتائج ودرجات مادة العلوم لتلاميذ الصف الأول والثانى الإعدادى الفصل الدراسى الأول للعام ٢٠١٦/٢٠١٧ لمدرسى عمرو بن العاص

الإعدادية ومدرسة السيدة عائشة الإعدادية بإدارة السادات التعليمية، حيث تبين أن هناك تدنى فى درجات التلاميذ بالمقارنة بغيرها من المواد العلمية الأخرى.

ومن خلال عمل الباحث فى تدريس مادة العلوم أبدى كثير من التلاميذ شكواهم من مادة العلوم من أنها صعبة الفهم وجافة بالنسبة لهم، وكذلك شكوى بعض معلمى العلوم من انخفاض مستوى التحصيل العلمى لتلاميذهم فى هذه المادة برغم ما يبذلونه من جهد كبير مع تلاميذهم.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة الحالية للتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابى وأثره فى تخفيف صعوبات تعلم مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وعلى ضوء ما تقدم تم صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :-

١ - ما مدى اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات التفكير الإيجابى؟ وتشمل: (حديث الذات - التخيل - التوقع الإيجابى)، من خلال البرنامج التدريبي المقترح.

٢ - ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي لمهارات التفكير الإيجابى (حديث الذات-التخيل-التوقع الإيجابى) فى تخفيف صعوبات تعلم مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهداف الدراسة :

تتحدد أهداف الدراسة المقترحة فى النقاط الآتية :-

١ - تنمية مهارات التفكير الإيجابى (حديث الذات الإيجابى- التخيل - التوقع الإيجابى) من خلال جلسات البرنامج التدريبي.

٢ - التعرف على أثر البرنامج المقترح فى تخفيف صعوبات تعلم مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة المقترحة فيما يلى :-

١ - تقديم نموذج للبرامج التدريبية التى تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الإيجابى لتفعيله والاستفادة منه فى مرحلة التعليم الأساسى .

٢ - مد المكتبة العربية والقائمين على العملية التعليمية ببعض الأدوات التى يمكن الاستفادة منها فى دراسات مقبلة ومنها مقياس مهارات التفكير الإيجابى والبرنامج التدريبي.

٣ - تقدم هذه الدراسة بعض المقترحات والتطبيقات التربوية لتحسين وتطوير تفكير الطلبة.

٤ - تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل - على حد علم الباحث- العربية والأجنبية التى تناولت تنمية التفكير الإيجابى وأثره فى تخفيف صعوبات تعلم مادة العلوم.

٥ - وترجع أهمية الدراسة كذلك إلى أهمية المرحلة التى تتم عليها تلك الدراسة وهى المرحلة الإعدادية، والتى تعتبر القاعدة العريضة من مجتمع التعليم، ولأن التلميذ قابل لتعديل سلوكه فى هذه المرحلة أكثر من المراحل التالية لها.

٦ - وترجع أهمية الدراسة كذلك إلى أن تلاميذ المرحلة الإعدادية هم أفراد يمثلون مرحلة الطفولة المتأخرة أو مرحلة بدايات المراهقة وهذه الفئة من الأفراد تعاني من مشكلات تعليمية ونفسية، ودراسة مشكلات تلاميذ هذه المرحلة تفيد في التغلب عليها وتناولها تناولاً صحيحاً وواقعياً .

٧ - تمثل دراسة تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضرورة هامة، حيث تُعد بعداً هاماً يسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية، وتدعم في المتعلم القدرة على مواجهة التغيرات السريعة التي تطرأ على المجتمع في كافة جوانب الحياة المختلفة.

٨ - توجيه الأنظار إلى أهمية علم النفس الإيجابي، ذلك العلم الذي حظى في الآونة الأخيرة باهتمام متنام من قبل السيكولوجيين، نظراً لعنايته بتطوير وتقدير طاقات الإنسان ودوافعه وقدراته ليحيا حياة ذات طبيعة إيجابية.

٩ - كما تعتبر هذه الدراسة استجابة لما ينادى به العلماء من ضرورة إجراء البحوث في مجال علم النفس الإيجابي، حيث تكامل بين الجوانب السلبية حتى من عدم توازن في البحوث، وإهمال بعض الجوانب الإيجابية الضرورية للحياة الإنسانية، حيث ركزت معظم البحوث والممارسات الإكلينيكية على المدى الطويل على الجوانب المرضية بشكل كبير حتى أصبح لدينا أدبيات كثيرة ومعلومات وافرة عن الجوانب السلبية والمرضية في مقابل قصور واضح في المعلومات عن الجوانب الإيجابية والسوية للأفراد والجماعات (Bacon,2005, Gable&Haidt,2005) .

١٠ - تقدم الدراسة إلى معلمى مادة العلوم ما يمكنهم من الوقوف على ما يعيق أدائهم التعليمى ووضع برنامج لإزالة العقبات وتنشيط عملية التعليم.

١١ - تفيد هذه الدراسة المعلمين الذين تم اختيارهم لمهنة التدريس في توضيح هذه الصعوبات وبالتالي كيفية معالجتها والحيلولة دون حدوثها والاستفادة من البرنامج المقترح في تخفيف هذه الصعوبات.

مصطلحات الدراسة :

١ - البرنامج التدريبي : Training programe

التعريف الإجرائى للبرنامج:

المقصود ببرنامج تدريبي هذه الدراسة هو الطرق والإستراتيجياتالتي تخطط من قبل الدراسة وتتضمن أساليب وأنشطة لمهارات التفكير الإيجابي يتم تدريب التلاميذ ذوى صعوبات تعلم مادة العلوم عليها لتخفيف تلك الصعوبات، على أن يتم تهيئة مواقف التعلم، وتحديد مدة زمنية، ويشترط في نهايتها تحقيق الأهداف المرجوة منها.

٢ - مهارات التفكير الإيجابي : Positive thinking kills

تتحدد مهارات التفكير الإيجابي في الدراسة الحالية في ثلاث مهارات رئيسية هي : (حديث الذات الإيجابي - التخيل - التوقع الإيجابي).

أ - مهارة حديث الذات الإيجابي: Positive self talk skill

ويُعرفه الباحث إجرائياً: بأنه حوار إيجابي يجريه التلميذ بينه وبين نفسه بهدف تعزيز فكرة إيجابية أو التخلص من فكرة سلبية أو مواجهة مشكلة، والإصرار على المحاولة والنجاح، معتمداً في ذلك على تغيير مفهومه عن نفسه، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المحدد لذلك في الدراسة الحالية.

ب - مهارة التخيل: Imagination skill

ويعرفه الباحث إجرائياً : بأنه "قدرة الطالب على تصور نتيجة قبل بدئها، أو استدعاء صورة ذهنية بحيث تتيح له معايشة الموقف وتساعد على النجاح، وتدعم محاولاته لمواجهة المشكلات التي يتعرض لها بكفاءة، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لذلك في الدراسة الحالية.

ج - مهارة التوقع الإيجابي: Positive expectation skill

ويعرفه الباحث إجرائياً : بأن يُعبر التلميذ عن توقعه الأفضل في تحقيق النجاح والرغبة الصادقة في المحاولة وتعزيز الإنجاز بشكل إيجابي أثناء أداء المهام، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لذلك في الدراسة.

٥ - صعوبة تعلم العلوم :

هي القصور في قدرة أو أكثر من القدرات العقلية المهمة في تحصيل مادة العلوم للصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني من الكتاب المدرسي "الوحدة الأولى" بعنوان "الاتحاد الكيميائي" ..

٦ - التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم

Students with learning disabilities in science

ويعرفهم الباحث إجرائياً : بأنهم هم التلاميذ الذين يظهرون تباعداً واضحاً بين آدائهم المتوقع (كما يقاس باختبار الذكاء) وبين آدائهم الفعلي (كما يقاس بالاختبار التحصيلي) في مادة العلوم، ويكون ذلك في صورة قصور فنادائهم في اختبارات العلوم بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني ومستوى الذكاء والصف الدراسي ويتمتعون بحواس بصرية وسمعية وحركية عادية، ويتحدون بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي المعد لذلك في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة : -

تنقسم حدود الدراسة المقترحة بالحدود الرئيسية التالية :-

١ - الحدود الزمنية :-

تم تطبيق الدراسة في الفترة الزمنية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م.

٢ - الحدود المكانية :

تم إجراء الدراسة في المدارس الإعدادية العامة التابعة لإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية.

٣ - الحدود البشرية :

تم إجراء الدراسة المقترحة على تلاميذ المرحلة الإعدادية لمدارس إدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية والتي يتراوح أعمارهم ما بين (١٣ - ١٥ سنة).

٤ - الحدود الموضوعية :-

تمثلت الدراسة المقترحة في دراسة فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وأثره في تخفيف صعوبات تعلم مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

* عينة الدراسة :-

تتضمن عينة الدراسة مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية العامة ممن لديهم انخفاض في مهارات التفكير الإيجابي (حديث الذات الإيجابي - التوقع الإيجابي) من ذوي صعوبات تعلم مادة العلوم

والتي يتم اختيارها بطريقة عشوائية ويتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما مجموعة ضابطة والأخرى مجموعة تجريبية .

* منهج الدراسة :-

اعتمد الباحث في الدراسة المقترحة على المنهج التجريبي ذى المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ويعتمد على القياس (القبلي، والبعدي) لكل من المجموعتين للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الإيجابي، وتأثيره - أيضاً في تخفيف صعوبات تعلم مادة العلوم.

وسيتم التحقق من تكافؤ المجموعتين، وعدم وجود فروق دالة بين أفراد المجموعتين قبل البرنامج في السن - الذكاء - مهارات التفكير الإيجابي (حديث الذات، التخيل، والتوقع الإيجابي)، وفي صعوبات تعلم مادة العلوم للصف الأول الإعدادي (الوحدة الأولى - الفصل الدراسي الثاني بعنوان "الاتحاد الكيميائي")

* أدوات الدراسة :-

١ - مقياس مهارات التفكير الإيجابي (حديث الذات - التخيل - التوقع الإيجابي) (إعداد الباحث) .
٢ - اختبارات تحصيلية في مادة العلوم للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني (الوحدة الأولى : الاتحاد الكيميائي).

٣ - برنامج مهارات التفكير الإيجابي (إعداد الباحث).

٤ - اختبارات الذكاء (المصور (إعداد أحمد زكى صالح).

٥ - اختبار المسح النيورولوجي السريع، للتعرف على ذوى صعوبات التعلم (إعداد وتقنين عبد الوهاب محمد كامل)

- فروض الدراسة :

يتم ضبطها مع أهداف الدراسة حسب الترتيب :

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي المستخدمة في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

٢ - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مادة العلوم للصف الأول الإعدادي في اتجاه القياس البعدي.

أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث على اختبار المسح النيورولوجي السريع، ومقياس مهارات التفكير الإيجابي (إعداد الباحث)، واختبار تحصيلي في العلوم (إعداد الباحث) واختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكى صالح)، والبرنامج التدريبي لمهارات التفكير الإيجابي.

١ - اختبار المسح النيورولوجي السريع (للتعرف على ذوى صعوبات التعلم) إعداد/ مارجيت موتى وآخرين، تعريب / عبد الوهاب كامل (١٩٩٩).

الهدف من الاختبار : يتمثل الهدف من هذا الاختبار : رصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي في علاقته بالتعلم.

وصف الاختبار : يتضمن هذا الاختبار سلسلة من المهام المختصرة المشتقة من الفحص النيورولوجي للتلاميذ، حيث يشتمل على سلسلة مكونة من (١٥) مهمة مختصرة تقدم لهم هي :

مهارة اليد ، والتعرف على الشكل وتكوينه، والتعرف على الشكل براحة اليد، وتتبع العين لمسار حركة الأشياء، ونماذج الصوت، والتصويب بالإصبع على الأنف (تناسق الإصبع والأنف) ، ودائرة الإصبع والإبهام ، والاستثارة التلقائية المزدوجة لليد والحد ، والعكس السريع لحركات اليد المتكررة ، ومد الزراع والأرجل ، والمشى بالترادف (رجل خلف الأخرى لمسافة ثلاثة أمتار) والوقوف على رجل واحدة ، والوثب ، وتميز اليمين واليسار، وملاحظات سلوكية شاذة أى غير منتظمة ، ويستخدم هذا الاختبار مع التلاميذ من سن (٥) سنوات وحتى سن المراهقة .

طريقة تقدير الدرجات على الاختبار : الدرجة التى نحصل عليها من هذا الاختبار إما أن تكون درجة مرتفعة (كلية تزيد عن ٥٠) وتوضح بالتالى ارتفاع معاناة التلميذ ، أو درجة عادية (كلية تساوى ٢٥ فأقل) وتشير هذه الدرجة إلى السواء نيورولوجياً ، فضلاً عن درجة تمتد من (٢٦-٥٠) وتدل على وجود احتمال لتعرض التلميذ لاضطرابات فى المخ أو القشرة المخية يزداد بزيادة تلك الدرجة، وعادة ما نجد أن الاختبارات الفرعية لا تتضمن أى درجة تقع فى حدود اللاسواء (درجة مرتفعة).

الخصائص السيكومترية للاختبار :

أولاً : الثبات : قام مترجم الاختبار للتحقق من ثبات الاختبار عن طريق ألفا كرونباخ، وذلك على (١٦١) تلميذاً ، فبلغ معامل الثبات (٠,٧٧) وهو معامل ثبات ملائم، وقام الباحث فى الدراسة الحالية بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على عينة الدراسة الاستطلاعية (٥٠) تلميذاً فبلغ معامل الثبات (٠,٧١) وهو معامل ثبات ملائم، ولذلك يتم استخدام هذا الاختبار للتحقق من أن التلميذ ليس لديه أى اضطرابات فى المخ والقشرة المخية .

ثانياً : الصدق : قام مترجم الاختبار (عبد الوهاب كامل ، ١٩٩٩) بالتحقق من صدق الاختبار عن طريق صدق المحك، حيث قام بتطبيق مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز صعوبات التعلم، تعريب "مصطفى كامل" باعتباره محكاً لاختبار المسح النيورولوجى السريع على عينة من تلاميذ البيئة المصرية مكونة من (١٦١) تلميذاً ، تتراوح أعمارهم ما بين (٨ أعوام) إلى (١٤ عام تقريباً) ، فبلغ معامل الارتباط (٠,٨٧).

واعتمد الباحث فى الدراسة الحالية فى حساب صدق الاتساق الداخلى للاختبار على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهمة فرعية والدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالى يبين ذلك :-

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجات المهام الفرعية والدرجة الكلية لاختبار المسح النيورولوجى السريع.

مهام المسح النيورولوجى	معاملات	مهام المسح النيورولوجى	معاملات
مهارة اليد	**٠,٧٤	العكس السريع لحركة اليد	**٠,٨٥
التعرف على الشكل وتكوينه	**٠,٨١	مد الذراع والأرجل	**٠,٧٤
التعرف على الشكل براحة اليد	**٠,٧٠	المشى بالترادف	**٠,٦٨
تتبع العين لمسار حركة الأشياء	**٠,٧٤	الوقوف على رجل واحدة	**٠,٧٥
نماذج الصوت	**٠,٦٩	الوثب	**٠,٨١
التصويت بإصبع على الأنف	**٠,٨٣	تمييز اليمين واليسار	**٠,٨٤
دائرة الإصبع	**٠,٨٥	ملاحظات سلوكية شاذة	**٠,٦٨
الاستثارة التلقائية المزدوجة	**٠,٧١		

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٨ – ٠,٨٥) ، بما يشير إلى صدق الاختبار.

٢- مقياس مهارات التفكير الإيجابي :

الهدف من القياس : يهدف المقياس إلى قياس مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من سن (١٣ - ١٥) سنة .

تحديد مهارة التفكير الإيجابي : تم تحديد ثلاثة مهارات للتفكير الإيجابي وهى : حديث الذات الإيجابي - التخيل - التوقع الإيجابي.

تعليمات المقياس : صاغ الباحث تعليمات الاستجابة للمقياس متضمنة مثلاً توضيحاً لكيفية الاستجابة لفقراته.

طريقة الاستجابة للمقياس : حرص الباحث على أن يكون الاستجابة يوضع علامة (✓) أمام الفقرة فى المكان الذى يُعبر عن درجة انطباق العبارة على التلميذ، حيث يوجد بجوار كل أربعة اختيارات هى (لا تنطبق ، لا تنطبق أحياناً، تنطبق أحياناً، تنطبق دائماً) وعلى التلميذ أن يختار واحدة منها.

وصف المقياس : يتألف المقياس فى صورته النهائية من ٤٥ مفردة تتوزع على ثلاثة أبعاد وهى (حديث الذات الإيجابي - التخيل - التوقع)

جدول مقياس مهارات التفكير الإيجابي

م	المهارة	رقم العبارات الدالة	رقم العبارات الإيجابية	رقم العبارات السلبية
١	حديث الذات الإيجابي	من ١ إلى ١٥	١،٢،٣،٧،٨،٩،١١،١٣	٤،٥،٢٦،١٠،١٢،١٤،١٥
٢	التخيل	من ١٦ إلى ٣٠	١٧،١٩،٢٠،٢١،٢٤،٢٥،٢٨،٢٩،٣٠	١٦،١٨،٢٢،٢٣،٢٦،٢٧
٣	التوقع الإيجابي	من ٣١ إلى ٤٥	٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧،٤٠،٤٢،٤٣،٤٤،٤٥	٢٣،٣٩،٤١

جدول (٢) يوضح أبعاد وأرقام فقرات مقياس مهارات التفكير الإيجابي.
طريقة تصحيح المقياس :

أ - بالنسبة للعبارات الإيجابية يتم تصحيحها على النحو التالى :

ولا تنطبق = ١ ، لا تنطبق أحياناً = ٢

- تنطبق أحياناً = السلبية يتم تصحيحها على النحو التالى .

لا تنطبق = ٤ ، لا تنطبق أحياناً = ٣

تنطبق أحياناً = و ، تنطبق دائماً = ١

وبذلك يصبح الدرجة الكلية للمقياس = $4 \times 45 = 180$ درجة

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: وتم التحقق من صدق المقياس بطريقتين :

١. صدق المحكمين:

حيث قام الباحث بعرض الصورة الأولية للاختبار على عدد (٩) من الأساتذة المحكمين من الأساتذة المتخصصين فى علم النفس والصحة النفسية، وقد طلب منهم إبداء الرأي بشأن المقياس وكتابة ملاحظاتهم ومقترحاتهم من حيث صياغة المقياس ، ومحتواه ومدى ملائمته لطبيعة عينة الدراسة... وتم تعديل

المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين ، من حيث تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة بعض البيانات لبعض الأسئلة ، ويبين جدول (٣) أمثلة لبعض التعديلات التي أجريت على المقياس . وبعد ذلك تم حساب نسب الاتفاق على مفردات المقياس وتراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين ما بين (٨١,٨١ % - ١٠٠ %) وهي تعد نسب مقبولة تدل على صلاحية المقياس وفقا لمعيار الحكم الذي ارتضاه الباحث كما في جدول (٣) .

وذلك في الجدول التالي (٣)

كما اعتمد علي معادلة لوشي لحساب صدق المحكمين

$$\frac{\text{ص.م} = \text{ن و} - \text{ن/ن}}{2/\text{ن}}$$

حيث أن ن و عدد المحكمين الذين وافقوا ، ن عدد المحكمين ككل.

جدول (٣) النسب المئوية لاتفاق المحكمين وقيمة لوشي على مفردات مقياس مهارات التفكير الايجابي

رقم المفردة	التكرار	النسبة المئوية	ص.م	رقم المفردة	التكرار	النسبة المئوية	ص.م
١	٩	١٠٠%	١	٢٤	٩	١٠٠%	١
٢	٧	٧٧%	٠,٥٥	٢٥	٨	٨٨%	٠,٧٧
٣	٧	٧٧%	٠,٥٥	٢٦	٩	١٠٠%	١
٤	٧	٧٧%	٠,٥٥	٢٧	٨	٨٨%	٠,٧٧
٥	٧	٧٧%	٠,٥٥	٢٨	٩	١٠٠%	١
٦	٩	١٠٠%	١	٢٩	٨	٨٨%	٠,٧٧
٧	٨	٨٨%	٠,٧٧	٣٠	٩	١٠٠%	١
٨	٧	٧٧%	٠,٥٥	٣١	٧	٧٧%	٠,٥٥
٩	٩	١٠٠%	١	٣٢	٩	١٠٠%	١
١٠	٩	١٠٠%	١	٣٣	٨	٨٨%	٠,٧٧
١١	٩	١٠٠%	١	٣٤	٩	١٠٠%	١
١٢	٩	١٠٠%	١	٣٥	٧	٧٧%	٠,٥٥
١٣	٩	١٠٠%	١	٣٦	٩	١٠٠%	١
١٤	٩	١٠٠%	١	٣٧	٨	٨٨%	٠,٧٧

١	%١٠٠	٩	٣٨	١	%١٠٠	٩	١٥
٠,٧٧	%٨٨	٨	٣٩	١	%١٠٠	٩	١٦
١	%١٠٠	٩	٤٠	١	%١٠٠	٩	١٧
٠,٥٥	%٧٧	٧	41	١	%١٠٠	٩	١٨
١	%١٠٠	٩	42	١	%١٠٠	٩	١٩
٠,٧٧	%٨٨	٨	43	١	%١٠٠	٩	٢٠
١	%١٠٠	٩	44	١	%١٠٠	٩	٢١
٠,٥٥	%٧٧	٧	45	١	%١٠٠	٩	٢٢
				١	%١٠٠	٩	٢٣

٢. صدق المحك: قام الباحث بالاعتماد علي مقياس التفكير الايجابي (لعبد الستار ابراهيم، ٢٠٠٨) والمكون من ١١٠ مفردة، والتي تشير النتائج إلي تمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات ، وعليه تم حساب صدق المحك لدرجات مقياس الحرية الشخصية الحالي ودرجات المحك، وبلغ معامل الارتباط بعد التصحيح ٠,٨٨، مما يعطي مؤشرات قوية لصدق المحك بما يؤكد تمتع المقياس بمستوي مناسب من الصدق.

ثانياً: ثبات المقياس

قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال ثلاثة طرق

١. إعادة التطبيق:

حيث قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس علي عينة الخصائص السيكومترية (ن=٦٠) بعد

اسبوعين من التطبيق الأول ، وكانت قيمة معامل الارتباط بين درجات المقياس في التطبيق الأول والثاني : (٠,٨٨).

٢. معامل ألفا كرونباخ:

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس مهارات التفكير الايجابي

أظهرت قيم معامل ألفا كرونباخ لثبات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له كما في جدول (٤).
جدول (٤) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات التفكير الايجابي (الدرجة الكلية والأبعاد).

الدرجة الكلية	التوقع الإيجابي	التخيل	حديث الذات الإيجابي	البعد
٠,٩٠٩	٠,٦٥٢	٠,٨١١	٠,٩٥٠	معامل الثبات

ومن الجدول رقم (٤) يتضح تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ولذا يمكن الوثوق به.

ثالثاً: الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة علي مفردات المقياس ومجموع درجاتهم علي البعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٥) نتائج الاتساق الداخلي علي النحو التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذي ينتمي إليه لمقياس مهارات التفكير الايجابي

التوقع الإيجابي		التخيل		حديث الذات الإيجابي	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠,٥١٩	٣١	**٠,٧٠٠	١٦	**٠,٦٥٧	١
**٠,٥٣١	٣٢	**٠,٥٨٧	١٧	**٠,٦٥٣	٢
**٠,٧٢٥	٣٣	**٠,٥٥٨	١٨	**٠,٤٧٩	٣
**٠,٧٠٦	٣٤	**٠,٤٤٠	١٩	**٠,٥١١	٤
**٠,٧٣٢	٣٥	**٠,٧٣٢	٢٠	**٠,٥٤٧	٥
**٠,٧٤٢	٣٦	**٠,٦٣٣	٢١	**٠,٧١٢	٦
**٠,٧٥٣	٣٧	**٠,٦١٩	٢٢	**٠,٦٥٤	٧
**٠,٦٣٧	٣٨	**٠,٥٦٧	٢٣	**٠,٦٢٨	٨
**٠,٦٠١	٣٩	**٠,٦٨٧	٢٤	**٠,٥٥٦	٩
**٠,٧٠٢	٤٠	**٠,٥٧٨	٢٥	**٠,٥٠٧	١٠
**٠,٦٠٢	٤١	**٠,٤٨٤	٢٦	**٠,٥٣٣	١١
**٠,٦١٠	٤٢	**٠,٥٣٢	٢٧	**٠,٦٢٩	١٢
**٠,٧٢٩	٤٣	**٠,٦٢٥	٢٨	**٠,٦٠٤	١٣
**٠,٦٩١	٤٤	**٠,٧٨١	٢٩	**٠,٦٥٥	١٤
**٠,٦٩٤	٤٥	**٠,٦٥٧	٣٠	**٠,٦١٨	١٥

** دالة عند ٠,٠١

ومن جدول (٥) نجد أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مفردات كل بعد من الأبعاد الثلاثة، والدرجة الكلية للبعد، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يعد مؤشراً علي الاتساق الداخلي لكل بعد.

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الثلاثة ، ويوضح جدول (٦) نتائج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي

الابعاد	معامل الارتباط
حديث الذات الإيجابي	**٠,٨٤٩
التخيل	**٠,٨٩١
التوقع الإيجابي	**٠,٩٤٠

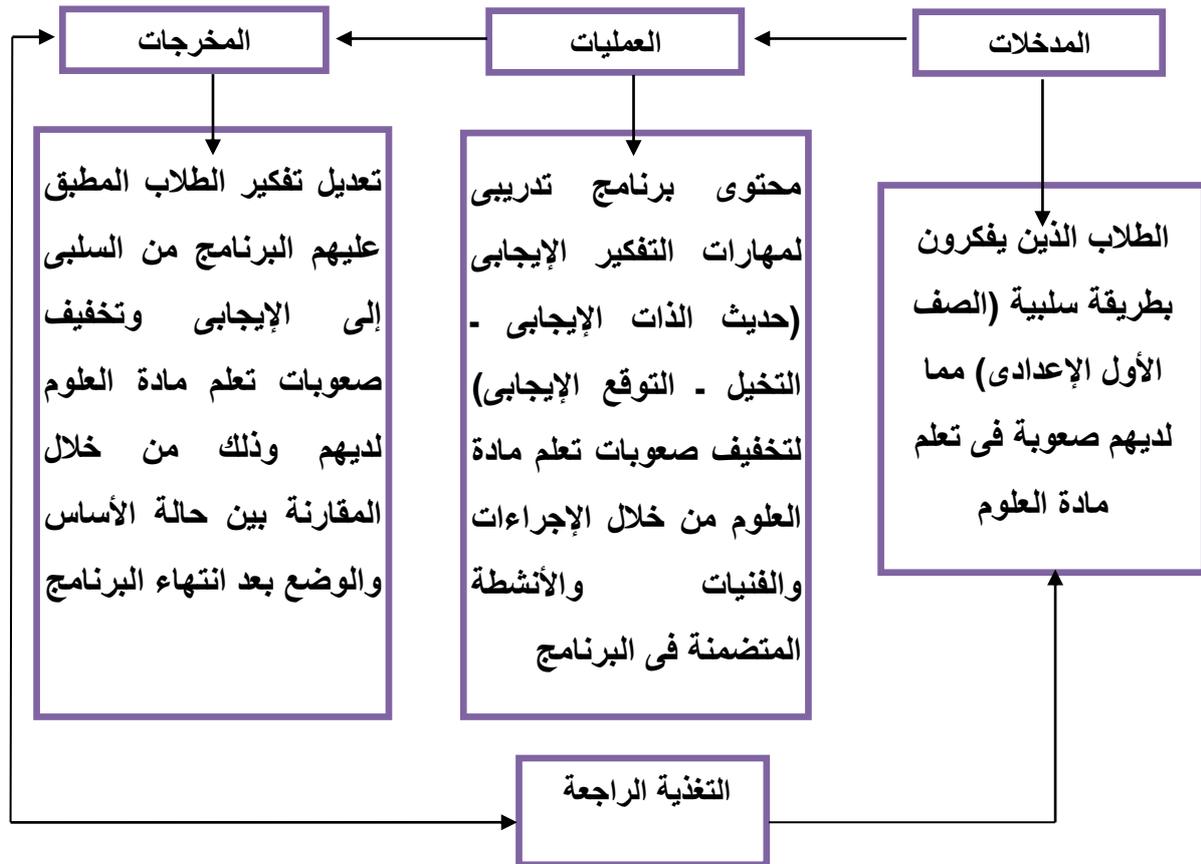
** دالة عند ٠,٠١ ٠,٠٥

ومن الجدول (٦) نجد أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يعد مؤشراً علي تشبع المقياس بالسمة المراد قياسها وهي (مهارات التفكير الإيجابي)

إعداد وبناء البرنامج التدريبي المقترح :

"برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي

وأثره في خفض صعوبة التعلم في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية"



شكل (١) يوضح خطة سير البرنامج التدريبي

الأساس النظرى للبرنامج :

صمم الباحث البرنامج فى ضوء ما اطلع عليه من الأطر النظرية فى المراجع والدوريات العملية المتخصصة ومنها :

- الكتب والمراجع التى تناولت التفكير الإيجابى والمهارات المقترحة فى الدراسة .
 - الكتب والمراجع التى تناولت صعوبات تعلم مادة العلوم.
 - الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت مهارات التفكير الإيجابى وصعوبات تعلم مادة العلوم .
 - القصص والأنشطة المختلفة التى تناولت مهارات التفكير الإيجابى.
- قام الباحث بالإطلاع على البرنامج التدريبى المترجم لدونوهو (1994) JhonDonoh لتنمية التفكير الإيجابى والذى يتكون من أربعة مراحل، وهى : اكتشاف أثر الأفكار الإيجابية على الفرد، واكتشاف أثر الأفكار السلبية على الفرد، وإقناع الطلبة بأن النجاح والتقدم باستخدام الأفكار الإيجابية، وتحديد الأفراد مدى تقدمهم عند استخدام الأفكار الإيجابية.

- الإطلاع على البرامج التى تناولت التفكير الإيجابى ومهاراته مثل البرنامج التدريبى بل أمانى سعيدة سيد إبراهيم (٢٠٠٥) لتنمية التفكير الإيجابى والذى يتكون من ثلاثة مراحل وهى : اكتشاف الأفكار والمشاعر الصادمة السلبية، ويقنع الطلبة بأن الحياة تقضى بإنماء الدافعية وتغيير الوضع الراهن إلى الأفضل، ويحدد الأفراد أهدافاً لأنفسهم، ومعرفة مدى تقدمهم نحو هذه الأهداف.

وكذلك الإطلاع على البرنامج التدريبى ليويسف العنزى (٢٠٠٨) عن التفكير الإيجابى واستراتيجيات التعلم فى علاج التأخر الدراسى والذى انقسم إلى ثلاث مراحل : مرحلة جلسات التفكير الإيجابى، ومرحلة جلسات التعلم الذاتى المنظم، ومرحلة الجلسات للتعلم التعاونى.

كما قام الباحث بالإطلاع على البرنامج التدريبى لأحلام جبر (٢٠١١) والذى يحتوى على ثلاث وحدات هى :-

الوحدة الأولى "الحديث الإيجابى للذات" ، والوحدة الثانية "مهارة التخيل" ، والوحدة الثالثة "التوقع الإيجابى".

- وكذلك الإطلاع على برنامج أسماء الزناتى (٢٠١٤) وهو برنامج تدريبى لمهارات التفكير الإيجابى والذى يتكون من ثلاث مراحل، البرنامج الذى قدمته سامية حجاب (٢٠١٤) لتنمية التفكير الإيجابى.

- كما قام الباحث بالإطلاع على برنامج سالم الحسينى (٢٠١٤) والذى يتكون من خمسة مراحل هى : مرحلة الأفكار اللاعقلانية، ومرحلة السعادة ، ومرحلة التفاؤل ، ومرحلة توكيد الذات، ومرحلة إدارة الضغوط.

- وكذلك الإطلاع على البرنامج التدريبى لـ عبير صالح (٢٠١٦) والذى يتكون من ثلاثة مراحل هى : مرحلة الحديث الإيجابى للذات، ومرحلة التوقع الإيجابى، ومرحلة تدعيم الأفكار الإيجابية.

كما قام الباحث بالإطلاع على برنامج مفيدة الأشهب (٢٠١٧) لتنمية مهارات التفكير الإيجابى والذى يتكون من أربعة مراحل هى : التحدث الذاتى الإيجابى، مهارة التخيل، مهارة التوقع الإيجابى، مهارة وضوح الهدف.

* الهدف العام للبرنامج :-

يتمثل الهدف العام للبرنامج فى إكساب المتعلم مهارات التفكير الإيجابى والمتمثلة فى مهارات (حديث الذات الإيجابى - التخيل - التوقع الإيجابى) والتعرف على أثر اكتساب المتعلم لهذه المهارات فى تخفيف صعوبات تعلم مادة العلوم .

- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج المقترح :-

يستخدم الباحث أثناء تنفيذ البرنامج العديد من الأدوات والوسائل المعينة على تحقيق الهدف من البرنامج ومن أمثلة هذه الأدوات ما يلي :-

- ١ - السبورة الفوسفورية .
- ٢ - جهاز عرض البيانات Power Point .
- ٣ - أوراق العمل والأقلام الملونة وأدوات فنية .
- ٤ - القصص القصيرة لشخصيات مشهورة .
- ٥ - أدوات معملية (كأس زجاجي - ورق - لهب - ماسك) .
- ٦ - بعض المواد الكيميائية .
- ٧ - وريقات (إسكتشات - مجسمات ورقية) .
- ٨ - أوراق الأنشطة المنزلية واستمارات التقييم : فى نهاية كل جلسة يوزع الباحث على كافة التلاميذ أوراق الأنشطة المنزلية واستمارة تقييم الجلسة، وفى نهاية البرنامج يتم توزيع استمارة تقييم البرنامج بأكمله على كافة التلاميذ.

الاستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج :

يتم استخدام العديد من الاستراتيجيات والأساليب والفنيات التدريبية أثناء تنفيذ البرنامج ومنها ما يلي:

- ١ - النمذجة
- ٢ - الحوار والمناقشة
- ٣ - العصف الذهنى
- ٤ - لعب الدور (المحاكاة)
- ٥ - التخيل
- ٦ - المحاضرة
- ٧ - إعادة الصياغة، ووصف مسار التفكير بالكتابة
- ٨ - التعلم التعاونى
- ٩ - إستراتيجية تعديل السلوك

أساليب التقييم المستخدمة فى البرنامج المقترح :-

- يتضمن البرنامج المقترح أربع أنواع من التقييم هى :-
- ١ - التقييم القبلى : للتعرف على ما يعرفه وما لا يعرفه التلميذ من خبرات سابقة.
 - ٢ - التقييم البنائى (التكويني) : وهو يصاحب تنفيذ البرنامج، ويكون فى نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج.
 - ٣ - التقييم النهائى (الختامى) : وهو ما يُسمى بالتقويم البعدى، ويتم استخدامه بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج كاملاً.
 - ٤ - التقييم التبعي : وهو يتم بعد تطبيق التقويم النهائى بمدة ثلاثة أسابيع على العينة التجريبية .

محتوى البرنامج التدريبي :-

صمم محتوى البرنامج التدريبي على أساس مجموعة من التدريبات والأنشطة والممارسات العملية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي (حديث الذات الإيجابي - التخيل - التوقع الإيجابي) فى جو يشبع فيه المرح والتلقائية بما يسمح بانطلاق تخيلات التلاميذ ويشبع اهتماماتهم للوصول إلى أثر البرنامج الفعال فى تخفيف صعوبات تعلم مادة العلوم لديهم، وقد تم تقسيم محتوى البرنامج إلى ثلاث وحدات وهى كالتالى :-

الوحدة الأولى : "حديث الذات الإيجابي"

وتتضمن مجموعة من التدريبات والأنشطة والممارسات التى تهدف إلى تنمية مهارة حديث الذات الإيجابي لدى المتدربين للوصول إلى خفض وتخفيف صعوبات تعلم مادة العلوم لديهم، وتتكون هذه الوحدة من سبع جلسات تهدف إلى تعريف التلاميذ بالبرنامج وبكفارة الحديث الإيجابي للذات والآخرين والخبرات التى يتعاملون معها.

الوحدة الثانية : "مهارة التخيل "

وتتضمن هذه الوحدة مجموعة من الأنشطة والتدريبات والممارسات العملية تهدف إلى تنمية صور ذهنية وبناء قناعات واتجاهات عقلية إيجابية داخل عقول التلاميذ، وتهدف هذه الوحدة إلى زيادة وعى التلاميذ بالصور والتخيلات الإيجابية التي يمكن أن يشكلوها عن أنفسهم أو أثناء التعامل مع الآخرين أو التي يمكن أن يستعينوا بها قبل مرورهم بخبرة معينة، وأثر ذلك في التخفيف من صعوبات تعلم مادة العلوم لديهم، وتتكون هذه الوحدة من ستة جلسات يتم من خلالها الوصول إلى تنمية التخيلات الإيجابية لدى التلاميذ الخاضعين للبرنامج التدريبي.

الوحدة الثالثة : "التوقع الإيجابي "

وتتضمن هذه الوحدة مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي تقدم للتلاميذ بهدف تدريبهم على التوقع الإيجابي للأحداث والمواقف التي يتعاملون معها من أجل سيطرتهم على التعامل مع هذه المواقف، الأمر الذي يزيد ثقتهم بأنفسهم ويمنحهم شعوراً متزايداً بالتفاؤل خاصة عند تحقيق الأهداف التي سبق أن توقعوها، وتتكون هذه الوحدة من سبع جلسات (بما فيها الجلسة الختامية) للوصول إلى توقع إيجابي لدى أفراد العينة، الأمر الذي يخفف من صعوبات تعلم مادة العلوم لديهم مما يشعرهم بالتفاؤل والاطمئنان.

إجراءات تطبيق البرنامج :

- تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٨/٣/٤ وحتى ٢٠١٨/٤/١٩ م تحت الإشراف المباشر للباحث.
- تم تقسيم أفراد المجموعة التجريبية (وعددهم ١٦) (٨ طلاب ، ٨ طالبات) إلى أربع مجموعات بواقع ٤ طلاب في المجموعة الواحدة (مجموعتان بنات ، ومجموعتان بنين).
- بعد الانتهاء من فترة تنفيذ البرنامج قام الباحث بإجراء التطبيق البعدي (مقياس مهارات التفكير الإيجابي، والاختبار التحصيلي في مادة العلوم) على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم قام الباحث بتصحيحها ورصد الدرجة الكلية، ثم تم إجراءات القياس التتبعي على المجموعة التجريبية فقط بعد ثلاثة أسابيع من إجراء القياس البعدي.
- ثم قام الباحث باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وفقاً لمتغيرات الدراسة ومناسبة هذه الأساليب لعينة الدراسة ومنها :

- المتوسطات الحسابية. - الانحراف المعياري. - اختبار (T-TEST)

- حساب قيمة مربع إيتا لقياس حجم الأثر. - معادلة نسبة الكسب، حيث :

$$\text{نسبة التحسن} = \frac{\text{القياس البعدي} - \text{القياس القبلي}}{\text{القياس القبلي}} \times 100$$

نتائج الدراسة تفسيرها : يعرض الباحث في هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي حيث يبدأ بعرض النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:

النتائج المتعلقة بفروض الدراسة :

(أ) الغرض الأول ونتائجه : ينص الغرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي في اتجاه القياس البعدي".

أ- الفرض الأول ونتائجه :

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بالآتي:

١. الإحصاء الوصفي " المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الإيجابي على الأبعاد والدرجة الكلية

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لأبعاد مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية

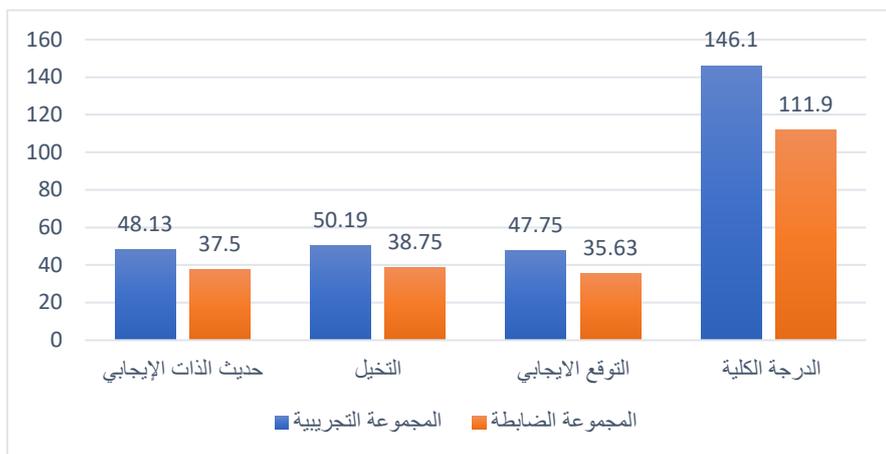
المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الأبعاد
ن=16		ن=16		
الانحراف المعياري (د)	المتوسط (ع)	الانحراف المعياري (د)	المتوسط (ع)	
4.63	37.5	3.14	48.13	حديث الذات الإيجابي
3.94	38.75	3.53	50.19	التخيل
2.09	35.63	3.36	47.75	التوقع الإيجابي
4.21	111.9	7.13	146.1	الدرجة الكلية

كما يوضح ذلك شكل (٧)

تفسير نتائج الفرض الأول:

تتفق نتيجة الفرض الأول مع دراسة ما نينج، برنيدا (Manning, Brenda, 2003) والتي توصلت إلى وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين حديث الذات السلبي وبين الضعف في النواحي الأكاديمية والسلوكية، وكان النجاح في المهارات الأكاديمية مرتبطاً بشكل إيجابي مع حديث الذات المحايد، ودراسة (نجفة قطب، والى عبد الرحمن، ٢٠٠٣) والتي توصلت إلى فعالية الاستراتيجيات الثلاثة المستخدمة (الصورة - ولعب الدور - والقصة) في تنمية مهارة التخيل لدى الطفل، ودراسة (يوسف محيلان العنزي، ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية لاختيار التفكير الإيجابي بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (أحلام عبد الستار جبر، ٢٠١١) والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي (حديث الذات الإيجابي - التخيل - التوقع الإيجابي).

ويتضح من نتائج الغرض الأول جدول (٨) والذي توضح متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ونتائج اختيار مان وتنى لمقياس التفكير الإيجابي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لكل بُعد من الأبعاد الفرعية لمقياس (حديث الذات - التخيل - التوقع الإيجابي) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد كفاءة البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي



شكل (٢) الفروق بين متوسطات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لأبعاد مقياس التفكير الايجابي والدرجة الكلية

٢. باستخدام اختبار "مان وتني" u-test لحساب دلالة الفروق بين القياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، على مقياس التفكير الايجابي وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ونتائج اختبار مان وتني لمقياس التفكير الايجابي:

الاختبار	المجموعة التجريبية (ن=16)		المجموعة الضابطة (ن=16)		قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
حديث الذات الإيجابي	24.22	387.5	8.78	140.5	4.5	-	0.01
التخيل	24.38	390	8.63	138	2	-	0.01
التوقع الايجابي	24.5	392	8.5	136	0	-	0.01
الدرجة الكلية	24.5	392	8.5	136	0	-	0.01

١. وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية " وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبعده الذات الايجابي " لصالح المجموعة التجريبية.

٢. وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية " وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبعده التخيل " لصالح المجموعة التجريبية.

٣. وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية " وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبعده التوقع الايجابي " لصالح المجموعة التجريبية.

٤. وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية " وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس التفكير الايجابي " لصالح المجموعة التجريبية.

ب- الفرض الثاني ونتائجه :

ينص الفرض الثاني على أنه : "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي في مادة العلوم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

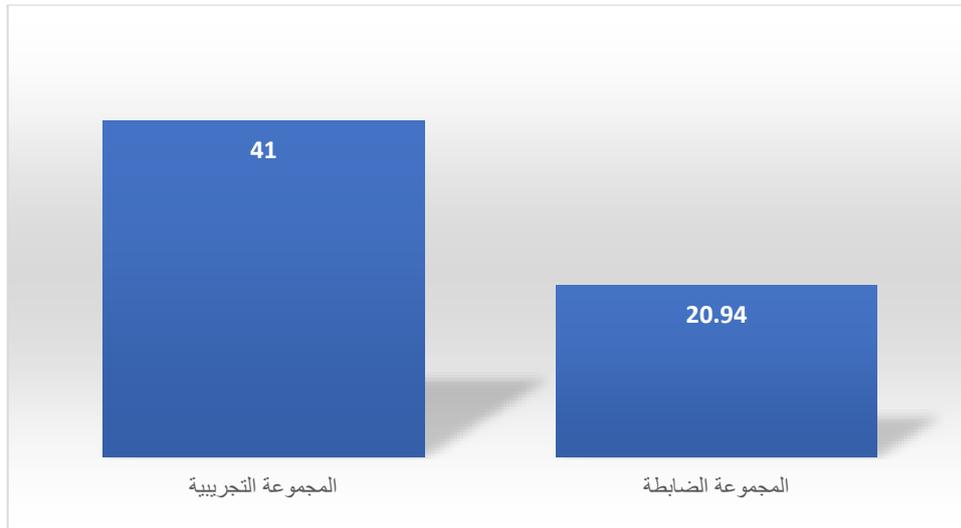
وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث:

١. الإحصاء الوصفي " المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي.

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبار التحصيلي
المتوسط (٤)	الانحراف المعياري (٥)	المتوسط (٤)	الانحراف المعياري (٥)	
20.94	7.73	2.5	41	

ويتضح ذلك من الشكل (٣)



شكل (٣) الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي

١. باستخدام اختبار "مان وتني" u-test لحساب دلالة الفروق بين القياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، على الاختبار التحصيلي

جدول (١٠) متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي

ونتائج اختبار مان وتني للاختبار التحصيلي

الاختبار	المجموعة التجريبية (ن=16)		المجموعة الضابطة (ن=16)		قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
الاختبار التحصيلي	24.44	391	8.56	137	1	-4.79	0.01

ومن جدول (١٠) يتبين ما يلي:

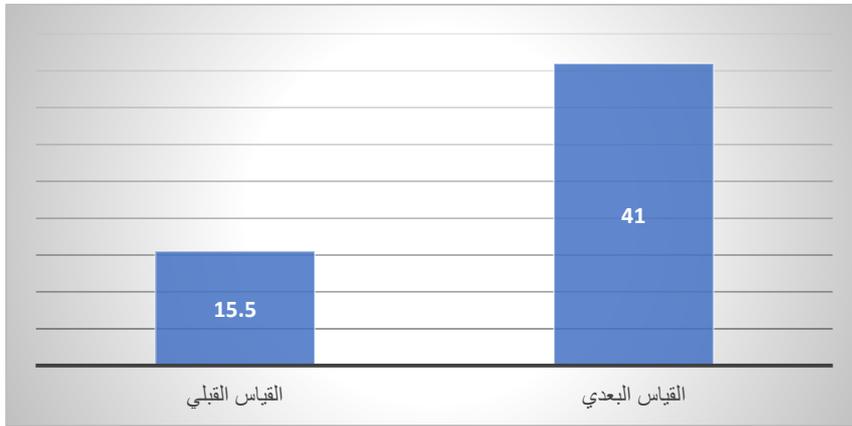
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين درجات الاختبار البعدي " للاختبار التحصيلي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بالآتي:

١. الإحصاء الوصفي " المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي كما يوضح جدول (١١)

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

القياس البعدي 16=ن		القياس القبلي 16=ن		الاختبار التحصيلي
المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	
41	2.5	15.5	4.6	

ويتضح ذلك بالشكل رقم (٤)



شكل (٤) الفروق بين القياس القبلي البعدي في الاختبار التحصيلي

٢. باستخدام اختبار ويلكوكسن لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لرتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) نتائج اختبار " ويلكوكسن" لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي (ن = ١٦)

مستوي الدلالة	قيمة Z	القياس البعدي (ن=١٦) الرتب الموجبة			القياس القبلي (ن=١٦) الرتب السالبة			الاختبار التحصيلي
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ن	
0.01	-3.52	8.5	136	16	0	0	0	

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية " في الاختبار التحصيلي بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

٣. حساب نسبة الكسب من خلال البرنامج من خلال معادلة ماك جويجان وكانت النتائج على النحو المبين بجدول (١٣).

$$G = \frac{\text{متوسط القياس البعدي-متوسط القياس القبلي}}{\text{الدرجة الكلية للاختبار-متوسط القياس القبلي}}$$

(Mc Guigan,1971,3)

جدول (١٣) نسبة الكسب لماك جويجان للاختبار التحصيلي

نسبة الكسب	الدرجة العظمى للاختبار	القياس البعدي	القياس القبلي	الاختبار التحصيلي
0.74	50	41	15.5	

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

١. نسبة الكسب بواسطة البرنامج 0.74 وهي نسبة مقبولة أي أنه حدث تحسن في أداء الأطفال علي النحو المطلوب وفقا لمعادلة ماك جويجان.

تفسير نتائج الفرض الثاني :

تتفق نتيجة الفرض الثاني مع دراسة كامن ، ونج (Kamian, Wong, 1993) والتي توصلت إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم استخدموا نسبة كبيرة من حديث الذات السلبي أكثر من التلاميذ العاديين وهو ما يوضح وجود ارتباط دال إحصائيات بين الحديث السلبي للذات وانخفاض التحصيل الدراسي، ودراسة (أمانى برغش، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث المراهقين من ذوي صعوبات التعلم في الاتزان الانفعالي والذين يتمنون إلى آباء يفكرون بطريقة إيجابية، ودراسة (أسماء عجلان، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى تحسن حل المشكلات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويتضح من نتائج الفرض الثاني من نتائج اختبار "وبيلوكسن" لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يوضح أثر البرنامج التدريبي في خفض صعوبات التعلم في مادة العلوم لدى أفراد المجموعة التجريبية حيث ساعد البرنامج التلاميذ على تغيير لاستراتيجيات المتبعة في التعلم والتكيف مع التغيرات في الظروف المختلفة في حالة الإخفاق أو الفشل بحيث يتم تعديل الأساليب المستخدمة لتحقيق الأهداف، واكساب التلميذ أساليب جديدة في حل المشكلات، والمعالجة الجيدة في حل المشكلات، وتعديل الأفكار السلبية إلى إيجابية لإنجاز المهام المكلف بها التلميذ.

مراجع الدراسة :

١. أحلام عبد الستار جبر (٢٠١١): "فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل"، دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
٢. أحمد زكى صالح (١٩٧٨): "تعليمات اختبار الذكاء والمصور"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٣. أماني أحمد برغش (٢٠١٤): "التفكير الإيجابي للآباء وعلاقته بالتحصيل الدراسي، والالتزان الانفعالي، والدافعية للإنجاز لدى المراهقين من ذوى صعوبات التعلم" دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه - كلية الآداب، جامعة بنها.
٤. أماني سعيدة سيد (٢٠٠٥): "فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية (في ضوء النموذج المعرفي)"، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية، العدد الرابع، يناير ٢٠٠٦.
٥. انتصار أحمد رضوان (٢٠١٢) : "أثر تنمية التفكير الإيجابي في خفض الضغوط النفسية لدى ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
٦. إيمان عبد الكريم نويجي (٢٠٠٣): "فاعلية استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
٧. حسام أحمد محمد (٢٠٠٥): "الخيال عبر العمر من الطفولة إلى الشيخوخة". القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
٨. حنان عبد العزيز (٢٠١٢): "نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات"، رسالة ماجستير - جامعة أبي بكر بلقايد - قسم العلوم الاجتماعية - شعبة علم النفس - سوريا.
٩. خالد عبد المؤمن غانم (٢٠١٠) : "أثر برنامج محوسب بالخرائط المفاهيمية في معالجة صعوبات تعلم الفيزياء لطلاب الصف الحادي عشر". رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بفلسطين.
١٠. زياد بركات غانم (٢٠٠٥): "التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة" - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين
١١. سامية رشاد حجاب (٢٠١٤) : "أثر برنامج للتفكير الإيجابي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والقيادة لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية" ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
١٢. سيد أحمد عثمان (١٩٩٠) : "صعوبات التعلم"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٣. السيد عبد الحميد السيد (٢٠٠٤) : "صعوبات التعلم، تاريخها، مفهوما ، تشخيصها"، القاهرة: دار الفكر العربي.
١٤. الشافعي مصطفى الشافعي (٢٠١٣) : "أثر برنامج التفكير الإيجابي والتدعيم الذاتي في ضوء البرمجة اللغوية العصبية على الأداء الأكاديمي من مرحلة التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
١٥. عبد الرحمن على بديوى محمد (٢٠٠٨): "صعوبات التعلم (دراسة ميدانية)" الاسكندرية : العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
١٦. عبد الفتاح عيسى إدريس، السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٢) : "التأذر البصري الحركي وتلف خلايا المخ لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والمتأخرين دراسياً والعاديين في ضوء الآراء على

- اختبار بندر جشلتت، دراسة نمائية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف، العدد، أكتوبر، ص.ص : ٢٦٩ - ٢٩٢.
١٧. عبد المنعم الحنفى (٢٠٠٣) : "الموسوعة النفسية، علم النفس والطب النفسى فى حياتنا اليومية" مكتبة مدبولى، القاهرة.
١٨. عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (٢٠٠٤) : "الصعوبات الخاصة فى التعلم : الأسس النظرية والتشخيصية". الاسكندرية : دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
١٩. عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩٩) : "اختبار المسح النيورولوجى السريع" ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٢٠. عبير محمود عبد الخالق (٢٠٠٥) : "إجادة فنون القبول من الآخرين وعلاقتها بالتفكير الإيجابى لدى الأطفال"، (دراسة عملية)، دكتوراه - جامعة عين شمس - كلية البنات - قسم تربية الطفل.
٢١. فهيم مصطفى (٢٠٠٢) : "مهارات التفكير فى مراحل التعليم العام". القاهرة: دار الفكر العربى - الطبعة الأولى.
٢٢. فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٤) : "سعة الذاكرة استراتيجيات ومستويات التفسير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات تعلم القراءة والعادين" المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٤، العدد ٤٢، فبراير، ص.ص : ٢٠٧-٢٧٠، مكتبة الأنجلوية المصرية، القاهرة.
٢٣. مى السيد خليفة (٢٠٠٦) : "الفرق فى بعض الأساليب المعرفية بين المتفوقين عقلياً ذوى صعوبات تعلم الكيمياء والفانقين من طلاب المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة حلوان.
٢٤. نجفة قطب الجزار، والى عبد الرحمن (٢٠٠٣) : "فاعلية بعض استراتيجيات التدريس فى تنمية مهارة التخيل فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، كلية التربية، العدد الثالث، السنة الثامنة عشر، ٢٠٠٣.
٢٥. هشام أنور غانم (٢٠٠٤) : "فاعلية برنامج علاجى لصعوبات التعلم الشائعة فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية التربية بشبين الكوم.
٢٦. يوسف محلان العنزى (٢٠٠٥) : "أثر التدريب على التفكير الإيجابى واستراتيجيات التعلم فى علاج التأخر الدراسى لدى طلاب الصف الرابع الإبتدائى فى دولة الكويت"، دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

المراجع الأجنبية

- 1- Sellgman, M. E. P. (2002). Positive psychology, positive prevention, and positive therapy, In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.). Handbook of positive psychology (pp. 3-9). New York : Oxford University press.
- 2- Stallard. P. (2002) Think Good – Feel Good. John wiley and sons, England.
- 3- Winsler, Adam (2007)."Should I let them talk?, private speech and task performance among preschool children with and without behavior problem". **Early childhood research Quarterly**. Vol. 22 (2). pp. 215-231

- 4- Broderick, Natalie Yvonne (2001). "An Investigation of the relationship between private speech and emotion regulation in preschool-age children." *the sciences and Engineering* Vol. 61 (11-B), Man. PP. 6125.
- 5- Lightsey, owen Richard, 1994 : "Thinking Positive" as a Stress Buffer : The Role of Positive Automatic cognitions in Depression and Happiness. *Journal of Cunseling Psychology*, v41 n3.
- 6- Burnett, Paul. (1994). "Self- Talk in Upper Elementary school children. Its relationship with irrational beliefs, self- esteem, and depression". *Journal of rational – Emotive and cognitive Behavior therapy*, Vol. 12 (3), Fal. pp 181-188.
- 7- Chin, Shuhui & Alexander, Patricia. (2000). "The Motivational Function of preschoolers' Pprivate speech", *Discourse Processes*, Vol. 30 (2). Pp. 133-152.
- 8- Kamann & Wong (1993). "inducing Adaptive coping self- statements in children with learning disabilities through self-instruction training. " *Journal of Learning Disabilities.*, Vol. 26 pp. 630 - 638.
- 9- Manning, Brenda H (2003). "A Categorical analysis of children's self – talk during independent school assignments". *Journal of instructional psychology.*, Vol. 17 issue 4, Dec. p 208.
- 10- Solley, Boobie & Payne, Beverly (1992). "The Use of self-Talk to enhance children's writing" *Journal of instructional Psychology*. Vol. 19 (3), Sep. pp. 205-213.